

التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في ريف مركز قضاء المقدادية

الكلمات المفتاحية: استعمالات _الأرض_ المقدادية

البحث مستل من رسالة ماجستير

نادية ماجد حميد

أ.د.د. خضير عباس خزعل

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Email : Nadia@yahoo.com

Email : Khdear@yahoo.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة الكشف عن التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض المستثمرة للثروة الحيوانية من حيث أعداد وأنواع الثروة الحيوانية وتحليله في ريف مركز قضاء المقدادية لعام (٢٠١٥)، بوصفه احد الوحدات الإدارية التابعة لقضاء المقدادية ، التي تقع موقعاً وسطياً من محافظة ديالى وبالباغة مساحته (٢٢٤٣٠٦) دونماً متكونة من (٢٥) مقاطعة زراعية ، تمتلك منطقة الدراسة (٤٠٦٤٣) رأساً من (الأغنام ، الأبقار ، الماعز ، الجاموس) تنفرد الأغنام بالمرتبة الأولى من حيث العدد وملائمة المنطقة بظروفها البيئية لتربيتها، و بلغ عددها (١٩٠٤٦) رأساً بنسبة (٤٦%) ، بينما جاءت تربية الأبقار بالمرتبة الثانية حيث بلغ عددها (١٣٠٤٣) رأساً وبنسبة (٣٢%)، في حين جاءت أعداد الماعز بالمرتبة الثالثة حيث بلغ عددها (٦٧٦٤) رأساً وبنسبة (١٧%)، ثم جاءت أعداد الجاموس بالمرتبة الاخيرة فبلغ عددها (١٧٩٠) رأساً وبنسبة (٥%) من جملة أعداد الماشية، أما تربية الدواجن فقد بلغ عدد الحقول (١٩) حقلاً منها (٦) حقول تعمل و(١٣) حقول معطلة عن العمل، وأما حقول تربية الأسماك فقد بلغ عددها (٩) أحواض علماً أن أغلب هذه الحقول غير مجازة وتم التعرف عليها من خلال الدراسة الميدانية ، أما تربية نحل العسل فقد بلغ عدد النحالين (١٢) نحال ويمتلكون (٢٥٤) خلية نحل .

المقدمة

تعد دراسة استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة للإنتاج الحيواني على قدر كبير من الأهمية في دراسة استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية ، وذلك لأنها تعد عنصراً مهماً في العمليات الزراعية ، فهي تؤلف مصدراً لإنتاج مواد غذائية مهمة لما

تحويه من مواد بروتينية ودهون وبروتينات عالية ، فضلاً عن كونها رافداً مهماً للصناعات الغذائية ، وتشكل مصدراً لدخل الفرد والأسرة . فضلاً عن أنها تؤمن فرص عمل للسكان ، وكذلك الإفادة من مخلفاتها بوصفها أسمدة عضوية لها أهميتها في تنشيط إنتاجية التربة ومضاعفتها^(١) .

ولأجل معرفة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة جرى توزيعها على أساس نوعية الحيوان على وفق أهميتها ، ولتوخي الدقة في التوزيع فقد اعتمدت الدراسة على تقنية الأطوال المتساوية للفئات لتوضيح صورة التوزيع الجغرافي لهذه الاستعمالات على مستوى المقاطعات الزراعية ، وتتمثل تربية الحيوانات في منطقة الدراسة بالأنواع الآتية :

١. الأغنام . ٢. الأبقار . ٣. الماعز . ٤. الجاموس . ٥. الدواجن . ٦. الأسماك . ٧. نحل العسل . وتضمن الإطار النظري للبحث الفقرات الآتية:-

أولاً :- مشكلة البحث

- ١- ما طبيعة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في ريف مركز قضاء المقدادية ؟
- ٢- ما المشكلات التي تواجه الإنتاج الحيواني في ريف مركز قضاء المقدادية ؟

ثانياً :- فرضية البحث

يتميز ريف مركز قضاء المقدادية بتباين أنماط استعمالات الأرض للإنتاج الحيواني بحسب مقاطعاتها الزراعية . من جانب كما أن هذه الاستعمالات لا تعاني من اية مشكلات تواجه هذا النمط من الاستثمار الزراعي .

ثالثاً :- هدف البحث

يهدف البحث الى تحليل التوزيع الجغرافي للإنتاج الحيواني في ريف مركز قضاء المقدادية على مستوى المقاطعات وتحديد أنماط هذه الاستعمال .

رابعاً :- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الارتقاء بمستوى الإنتاج الحيواني بغية إحداث تنمية زراعية في ريف مركز قضاء المقدادية لما يقدمه من بيانات ومعلومات عن استعمالات الأرض للإنتاج الحيواني يواكب الإنتاج الحيواني فيه الإنتاج النباتي . في وقت يتزايد فيه الطلب على المنتجات الغذائية في العالم بشكل عام والعراق بشكل خاص للحد من ظاهرة الإعتماذ على

المواد الغذائية المستوردة من الخارج للحفاظ على الامن الغذائي العراقي والحفاظ على الثروة الاقتصادية في العراق.

خامساً:- حدود البحث

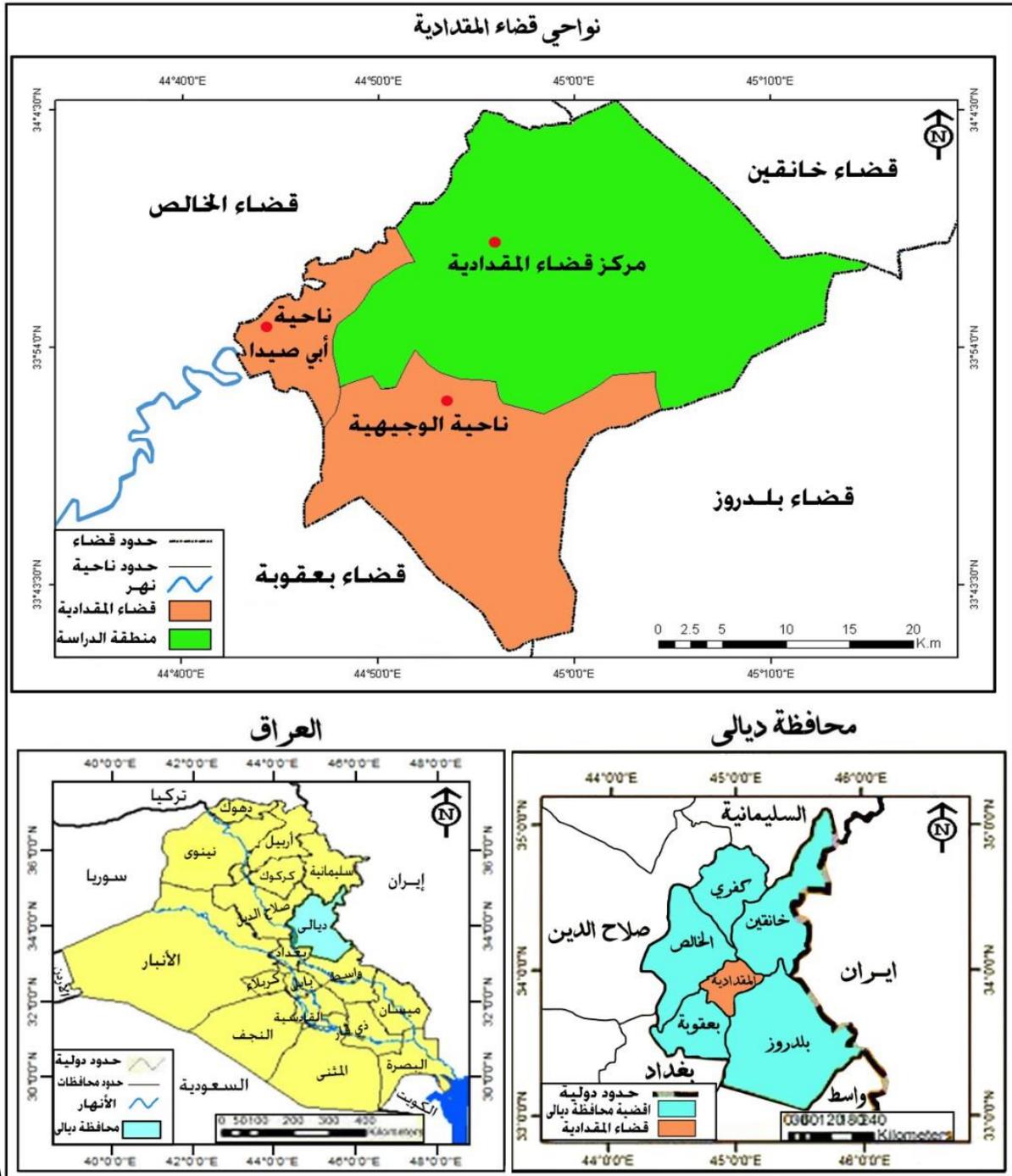
تتمثل الحدود المكانية للبحث في ريف مركز قضاء المقدادية ضمن محافظة ديالى الواقعة في الجزء الشرقي من العراق ضمن المنطقة المتموجة ومنطقة السهل الرسوبي . يتكون قضاء المقدادية من ثلاث نواح هي : مركز قضاء المقدادية ، الوجيهية ، ابو صيدا ، كما هو موضح في الخريطة (١) إذ تمتد منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٣٣.٣٠° - ٣٣.٥٠°) شمالاً وبين خطي طول (٤٤.٤٥° - ٤٥.١٥°) شرقاً ، وتقع خارج حدود بلدية مدينة المقدادية وتتكون من (٢٥) مقاطعة زراعية . الجدول (١) والخريطة (٢) إذ بلغت مساحتها الكلية (٢٢٤٣٠٦) دونم. يحد منطقة الدراسة من الشمال قضائي خانقين والخالص ومن الشرق قضاء بلد روز وناحية السعدية ومن الجنوب ناحية الوجيهية ويفصلها من جهة الغرب ناحية ابي صيدا وامتداد نهر ديالى عن قضاء الخالص . أما حدود البحث الزمانية فقد تمثلت باستعمالات الأرض الزراعية لأغراض الإنتاج الحيواني لسنة (٢٠١٥) .

سادساً :-مناهج البحث

الجغرافية الزراعية تأتي في مقدمة فروع الجغرافية التي تتلاءم دراستها مع الجانب التحليلي؛ لذلك يمكن القول إن المنهج الذي أتبع في البحث هو المنهج التحليلي فضلاً عن المنهج الإقليمي لكون منطقة الدراسة جزءاً من قضاء والقضاء جزء من محافظة . كما استخدم الباحث المنهج المحصولي لكون الزراعة تعتمد على أساسين هما الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني .

الخريطة (١)

موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة ديالى والعراق



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية ، وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠١٥ .

الجدول (١)

المقاطعات الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥

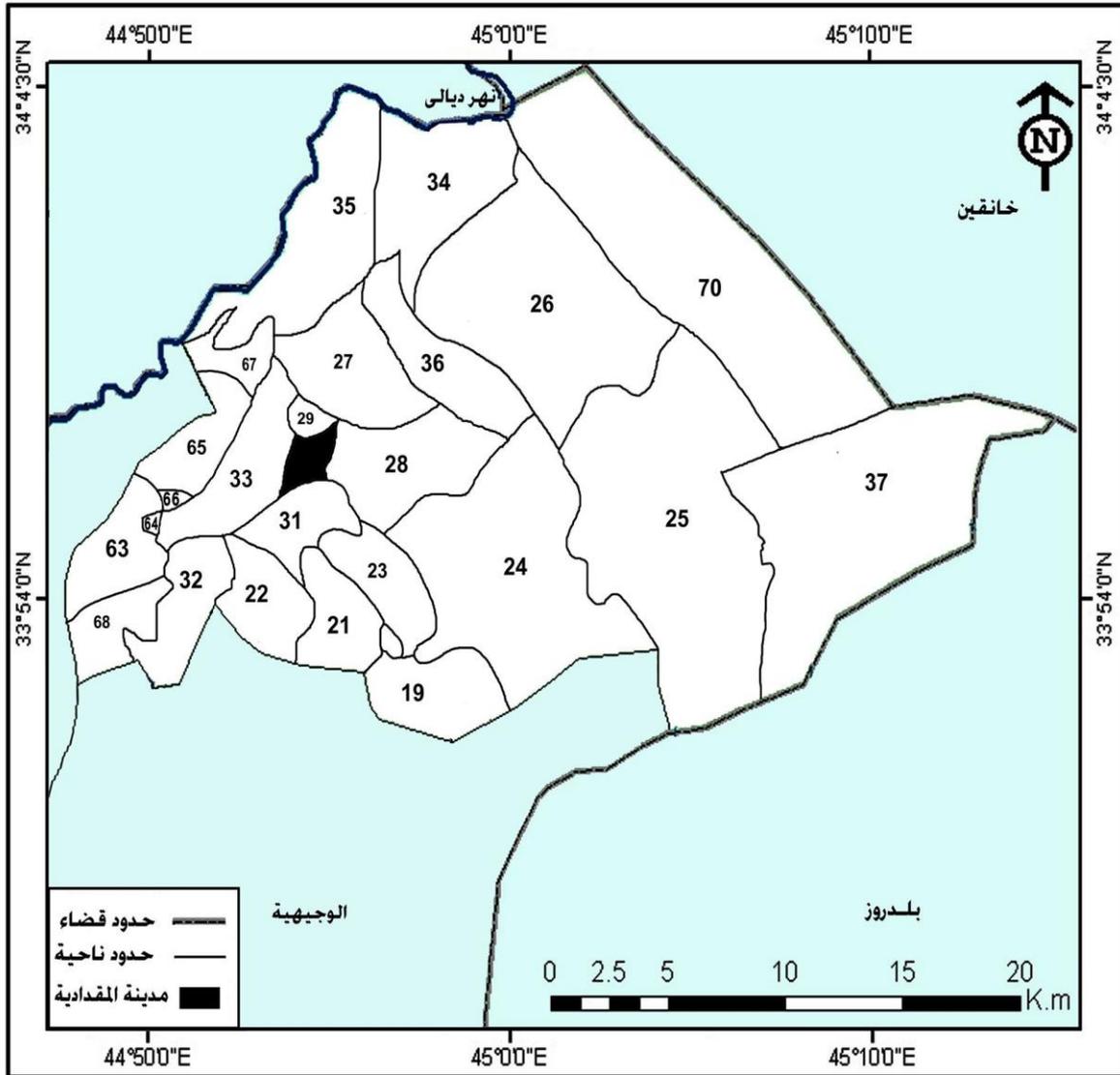
ت	رقم المقاطعة	شهرتها	مساحة المقاطعة الكلية - دونم
١	١٩	الكوز وبز الشاخة	٩٨٢٤
٢	٢٠	دور وبساتين الجبان	٨٩
٣	٢١	الشاحي الصغير والدولاب	٧١٩٠
٤	٢٢	مين الدين والعبارة	٣٣٣٩
٥	٢٣	السكة والكف والعالي	٥٠١٧
٦	٢٤	العيثة الشمالية	٢٤٣٥٨
٧	٢٥	الهارونية الجنوبية	٣٧٦٥٢
٨	٢٦	الهارونية الشمالية	٢٨٣٥٥
٩	٢٧	جققوالركاع والجوخدار	١٠٠١٠
١٠	٢٨	طوقايلي والبيكاني	٨٦٩٧
١١	٢٩	بساتين المقدادية الشرقية	٣٩٨
١٢	٣١	بساتين المقدادية الغربية	٦٠١
١٣	٣٢	سنسل والجلالي	٢٩٥٣
١٤	٣٣	سنسل الوسطى	٤٧٢٨
١٥	٣٤	شاقراق وحنبس بكرات	٧٠٩٥
١٦	٣٥	اسويد وحنبس وزحام	٦٣٩٧
١٧	٣٦	كصب وبابلان والجزيرة	٦٤١٩
١٨	٣٧	الكهاريز ووادي الحصان	٢٠٨١٥
١٩	٦٣	بساتين بروانة الصغيرة	٥٠٥
٢٠	٦٤	قرية بروانة الصغيرة	٢٤
٢١	٦٥	بساتين بروانة الكبيرة	٣٢٨
٢٢	٦٦	قرية بروانة الكبيرة	٣٨
٢٣	٦٧	بساتين بروانة الشمالية	١٦٥
٢٤	٦٨	بساتين بروانة الشرقية	٣٢٩
٢٥	٧٠	جبل حميرين	٣٨٩٦٩
المجموع			٢٢٤٣٠٦

المصدر : الباحث بالاعتماد على وزارة الزراعة ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الأراضي ، بيانات غير منشورة ،

. ٢٠١٥

الخريطة (٢)

المقاطعات الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية لعام (٢٠١٥)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥ بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠.

ولغرض تحقيق اهداف البحث وفرضياته جاء متسلسلاً في الفقرات الآتية:-

أولاً :- الحيوانات الحقلية

تمتلك منطقة الدراسة (٤٠٦٤٣) رأس من (الأغنام ، الأبقار ، الماعز ، الجاموس)

الجدول (٢) .

الجدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لأعداد الثروة الحيوانية في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥

ت	نوع الحيوان	العدد / رأس	النسبة %
١	الأغنام	١٩٠٤٦	٤٦
٢	الأبقار	١٣٠٤٣	٣٢
٣	الماعز	٦٧٦٤	١٧
٤	الجاموس	١٧٩٠	٥
	المجموع	٤٠٦٤٣	١٠٠%

المصدر: الباحثة بالاعتماد على وزارة الزراعة ، مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .

تربية الأغنام :

تحتل تربية الأغنام المرتبة الأولى . إذ بلغ عددها (١٩٠٤٦) رأساً تشكل نسبة (٤٦ %) من جملة أعداد الثروة الحيوانية في ريف مركز قضاء المقدادية ، وذلك لسعة مساحة المراعي الطبيعية ، ومن ملاحظة الجدول (٣) والخريطة (٣) يظهر أنّ توزيع الأغنام يقع ضمن أربع فئات رئيسية هي :

الفئة الأولى : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأغنام بين (١٨,١ فأكثر %) وتضم مقاطعة ٣٧ (الكهاريزوادي الحصان) ، إذ تمتلك (٧٠٠٠) رأس من الأغنام ، وينسب (٣٧ %) من إجمالي أعداد الأغنام في منطقة الدراسة ، ويرجع ذلك إلى سعة مساحة الحيازات الزراعية في هذه المقاطعة مما ينعكس على سعة المراعي الطبيعية المتوفرة فيها فضلاً عن وجود تلال حميرين القريبة من هذه المقاطعة إذ يستفاد من النباتات الطبيعية التي تنمو على هذه التلال خصوصاً بعد سقوط الأمطار .

الفئة الثانية : لم تظهر في أي مقاطعة وتتراوح نسبتها (١٢,٢-١٨,٠ %) .

الفئة الثالثة : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبتها ما بين (٦,٣-١٢,١ %) وتضم ثلاث مقاطعات وهي ١٩ (الكوز بز الشاخة) و ٢٤ (العيثة الشمالية) و ٢٥ (الهارونية الجنوبية) إذ شكلت أعدادها (٣٨٨٦) رأساً ، وينسب (٢٠,٤ %) من إجمالي أعداد الأغنام في منطقة الدراسة ، ويرجع ذلك إلى سعة مساحة الحيازات الزراعية في هذه

المقاطعة مما ينعكس على سعة المراعي الطبيعية المتوفرة فيها ، وكذلك ساهمت العوامل البشرية على تربية الأغنام من خلال زراعة محاصيل الحبوب والعلف .

الفئة الرابعة : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبتها ما بين (٠,٤-٦,٢ %) وتضم (٢٢) مقاطعة وهي ٢١ (الشاجي الصغير والدولاب) و ٢٦ (الهارونية الشمالية) و ٢٧ (جقق والركاع والجو خدار) و ٢٨ (طوقايلي والبينكاني) و ٣٣ (سنسل الوسطى) و ٦٦ (قرية بروانة الكبيرة) و ٦٤ (قرية بروانة الصغيرة) و ٣٦ (كصب وبابلان وجزيرة) و ٣٥ (اسويد وحنبس وازحام) و ٣٤ (شاقراق وحنبس بكرات) و ٣٢ (سنسل والجلالي) إذ تمتلك (٨١٦٠) رأس أي ما يعادل (٤٢ %) من إجمالي أعداد الأغنام في منطقة الدراسة ويعود سبب انخفاض نسبة أعداد الأغنام في بعض هذه المقاطعات إلى صغر مساحة الحيازات الزراعية فيها مما يعني عدم توفر مراعي واسعة تستوعب أعداداً كبيرة من هذه الحيوانات .

الجدول (٣) التوزيع العددي والنسبي لأعداد الثروة الحيوانية في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥

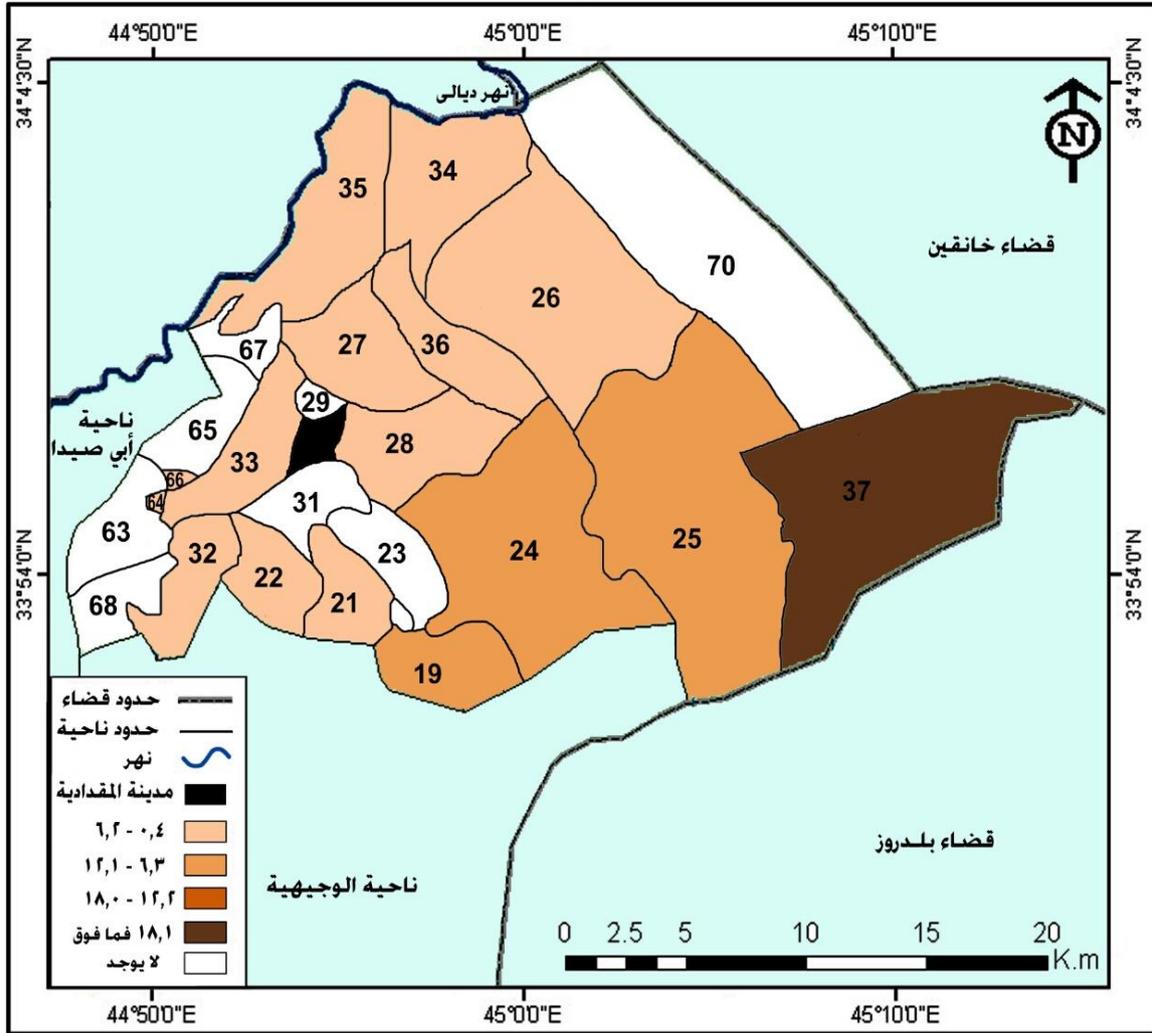
ت	رقم المقاطعة واسمها	الأغنام	النسبة	الأبقار	النسبة	الماعز	النسبة	الجاموس	النسبة	المجموع	النسبة
١	١٩ / الكوز وبز الشاخة	١٣٠٠	٦,٨	٩٥٠	٧	١٣٣٥	١٩,٩			٢٣٥٠	٥,٧
٢	٢٠ / الشاجي الصغير والدولاب	٨٠٠	٤,٢	١٦٩٠	١٢	٢٥٠	٣,٦			٢٧٤٠	٦,٧
٣	٢٢ / مين الدين والعبارة	٩٥٠	٤,٩	٧٥٠	٥	١٥٠	٢,٢	٤٥٠	٢٥,١	١٩٠٦	٤,٦
٥	٢٤ / العيثة الشمالية	١٥٥٦	٨,١٦			١٠٠٠	١٤,٧			٢٠٠٠	٤,٩
٦	٢٥ / الهارونية الجنوبية	١٠٣٠	٦,٣	١٩٠٠	١٤,٥٦	٥٥٠	٨,١٣	٢٤٠	١٣,٤	٣٧٢٠	٩,١
٧	٢٦ / الهارونية الشمالية	١١٧٦	٦,١	٢٦٥١	٢٠	٤٥٠	٦,٦			٤٢٧٧	١٠,٥
٨	٢٧ / جقق والركاع والجو خدار	٧٣٦	٤	٦٤١	٤,١٩	١٠٠	١,٤			١٤٧٧	٣,٦
٩	٢٨ / طوقايلي والبينكاني	٨٨٨	٥	١٣٧٠	٩,٧٤	٢٠١	٢,٩	٣٠٠	١٦,٧	٢٢٦٩	٥,٥
١٠	٣٢ / سنسل والجلالي	٦٦٤	٣,٤	٧٥٠	٥	١٨٥	٢,٧	٨٠٠	٤٤,٦	٢٣٩٩	٥,٩
١١	٣٣ / سنسل الوسطى	٧٨٦	٥,٠	٦٥٠	٤	١٤٠	٢			١٥٧٦	٣,٨
١٢	٣٤ / شاقراق وحنبس بكرات	٤٠٠	٢,٠	٥٠٠	٣	٨٥	١,٢			١٩٧٠	٤,٨
١٣	٣٥ / اسويد وحنبس وازحام	٣٤٩	٢	٤٥١	٣	٩٢	١,٣			٨٩٢	٠,٢
١٤	٣٦ / كصب وبابلان وجزيرة	٢٥٠	١,٣	٩٩٠	٧	١٠١	١,٤			١٣٤١	٣,٣
١٥	٣٧ / الكهاريذ ووادي الحصان	٧٠٠٠	٣٧	٩٠	٠,٦٩	٢٠٠٠	٣٠			٩٠٩٠	٢٢,٣
١٦	٦٤ / قرية بروانة الصغيرة	١٠٠	٠,٤	١٨٠	١	٧٥	١,١			٣٥٥	٠,٨
١٧	٦٦ / قرية بروانة الكبيرة	١٥٠	٠,٥	٢٨٠	٢	٥٠	١			٤٨٠	١,١
	المجموع	١٩,٠٤٦	%١٠٠	١٣,٠٤٣	%١٠٠	٦,٧٦٤	%١٠٠	١٧٩٠	%١٠٠	٤٠,٦١٧	%١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على وزارة الزراعة ، مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الثروة الحيوانية ،

بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥

الخريطة (٣)

التوزيع الجغرافي لنسب أعداد الأغنام ضمن مقاطعات ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥



المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة الاساس للمقاطعات الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥ بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ وبيانات الجدول (٣) .

تربية الأبقار :

جاءت الأبقار في المرتبة الثانية من حيث أعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة ، إذ بلغت أعدادها (١٣٠٤٣) رأساً وبنسبة (٣٢%) من إجمالي أعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة ، وقد تباينت أعدادها من مقاطعة لأخرى وكما هو مبين في الجدول (٣) والخريطة (٤) وبملاحظة التوزيع النسبي لأعداد الأبقار يظهر أنّ مقاطعات منطقة الدراسة تقع ضمن أربع فئات هي :

الفئة الأولى : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأبقار ما بين (١٥,٦-٢٠,٥ %) وتشمل مقاطعة واحدة وهي ٢٦ (الهارونية الشمالية) إذ تمتلك (٢٦٥١) رأساً وبنسبة (٢٠ %) من أعدادها في منطقة الدراسة . ويعود السبب إلى سعة مساحة الحيازات الزراعية في هذه المقاطعة مما ينعكس على سعة المراعي المتوفرة فيها ، فضلاً عن زراعة محاصيل الجب والبرسيم التي تشكل علفاً جيداً للأبقار .

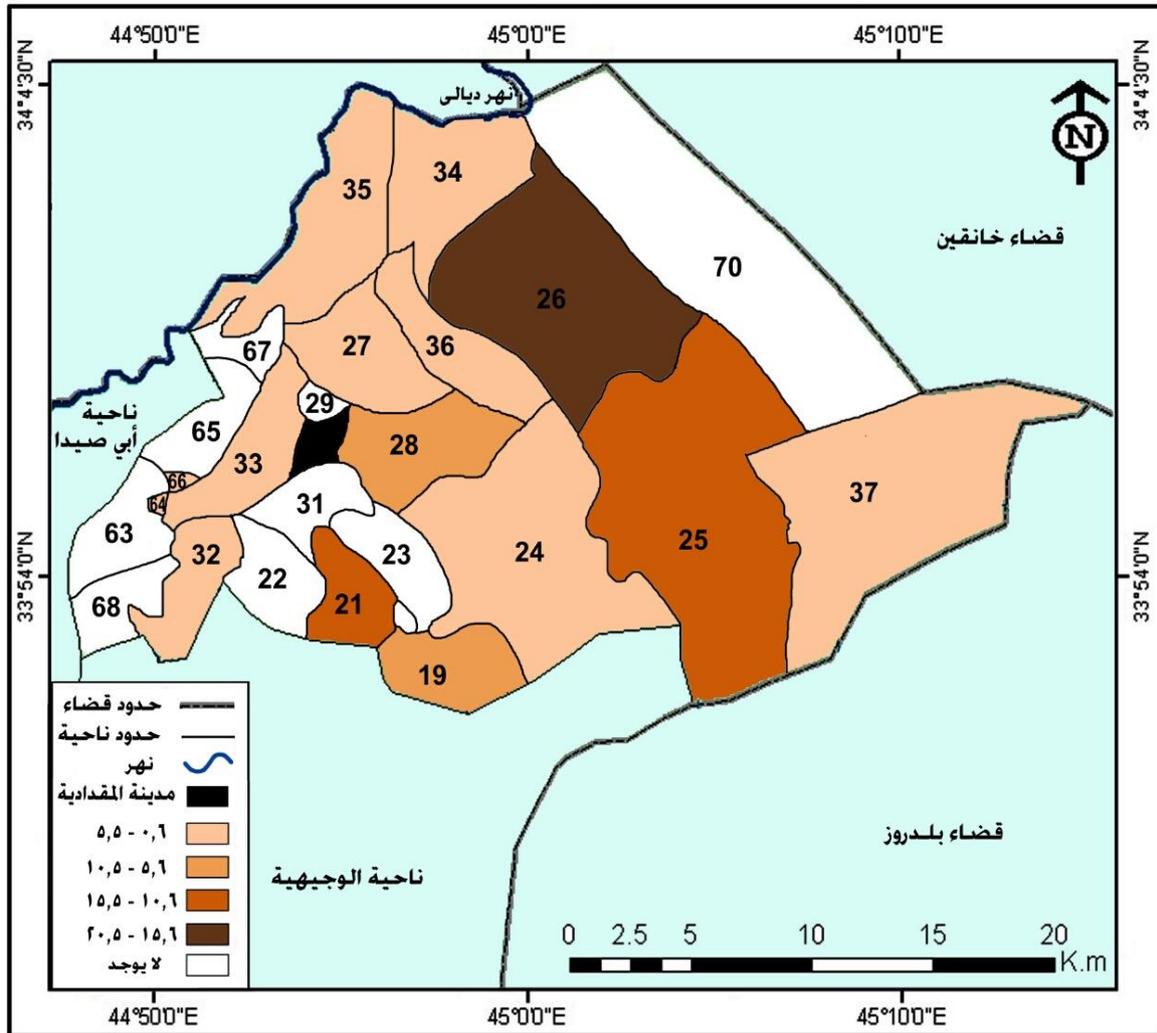
الفئة الثانية : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأبقار ما بين (١٠,٦-١٥,٥ %) وتضم مقاطعتي ٢١ (الشاجي الصغير والدولاب) و ٢٥ (الهارونية الجنوبية) إذ تمتلك (٣٥٩٠) رأساً وبنسبة (٢٦,٥ %) من أعدادها ضمن منطقة الدراسة ، ويعود السبب إلى سعة مساحتها الزراعية وقد أظهرت الدراسة الميدانية إن هذه المقاطعة تمتلك حظائر لتربية المواشي وتعتمد أحياناً على توفير الأعلاف سواء العلف الأخضر أو المجفف للإفادة من تربيتها ضمن هذه المقاطعة .

الفئة الثالثة : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأبقار ما بين (٥,٦-١٠,٥ %) وتضم مقاطعتان وهما ١٩ (الكوز وبز الشاخة) و ٢٨ (طوقانلي والبينكاني) إذ تمتلك (٢٣٢٠) رأساً وبنسبة (١٦,٧٤ %) من إجمالي أعداد الأبقار ضمن منطقة الدراسة .

الفئة الرابعة : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأبقار ما بين (٥,٥-١٠,٦ %) وتضم (١٠) مقاطعات وهي ٣٤ (شاقراق وحنبس بكرات) و ٣٥ (اسبود وحنبس وازحام) و ٣٧ (الكاريز ووادي الحصان) و ٦٤ (قرية بروانة الصغيرة) و ٦٦ (قرية بروانة الكبيرة) و ٢٤ (العينة الشمالية) و ٢٧ (جقق والركاع والجو خدار) و ٣٢ (سنسل والجلالي) و ٣٣ (سنسل الوسطى) و ٣٦ (كصب وبابلان وجزيرة) إذ تمتلك (٤٤٨٢) رأساً وتشكل نسبة (٣٤,٣ %) من إجمالي أعدادها ضمن منطقة الدراسة .

الخريطة (٤)

التوزيع الجغرافي لنسب أعداد الأبقار ضمن مقاطعات ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥



– المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات الزراعية لريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥ بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ وبيانات الجدول (٣) .

تربية الماعز :

جاءت تربية حيوانات الماعز بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغت أعداد الماعز في منطقة الدراسة (٦٧٦٤) رأساً أي بنسبة (١٧%) من إجمالي أعداد الماشية في منطقة الدراسة ، وقد تباينت أعدادها من مقاطعة لأخرى ويوضح التوزيع النسبي لإعدادها وفق مقاطعات منطقة الدراسة كما هو مبين في الجدول (٣) والخريطة (٥) يظهر هذا التوزيع في أربع فئات رئيسة هي :

الفئة الأولى : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الماعز ما بين (٢٣,٢-٣٠,٥ %) وتضم مقاطعة واحدة وهي ٣٧ (الكهاريز ووادي الحصان) ، إذ تمتلك (٢٠٠٠) رأساً وبنسبة (٣٠ %) من إجمالي أعدادها في منطقة الدراسة ، ولعل السبب في احتلالها هذه الفئة يعود إلى توفر المراعي الواسعة .

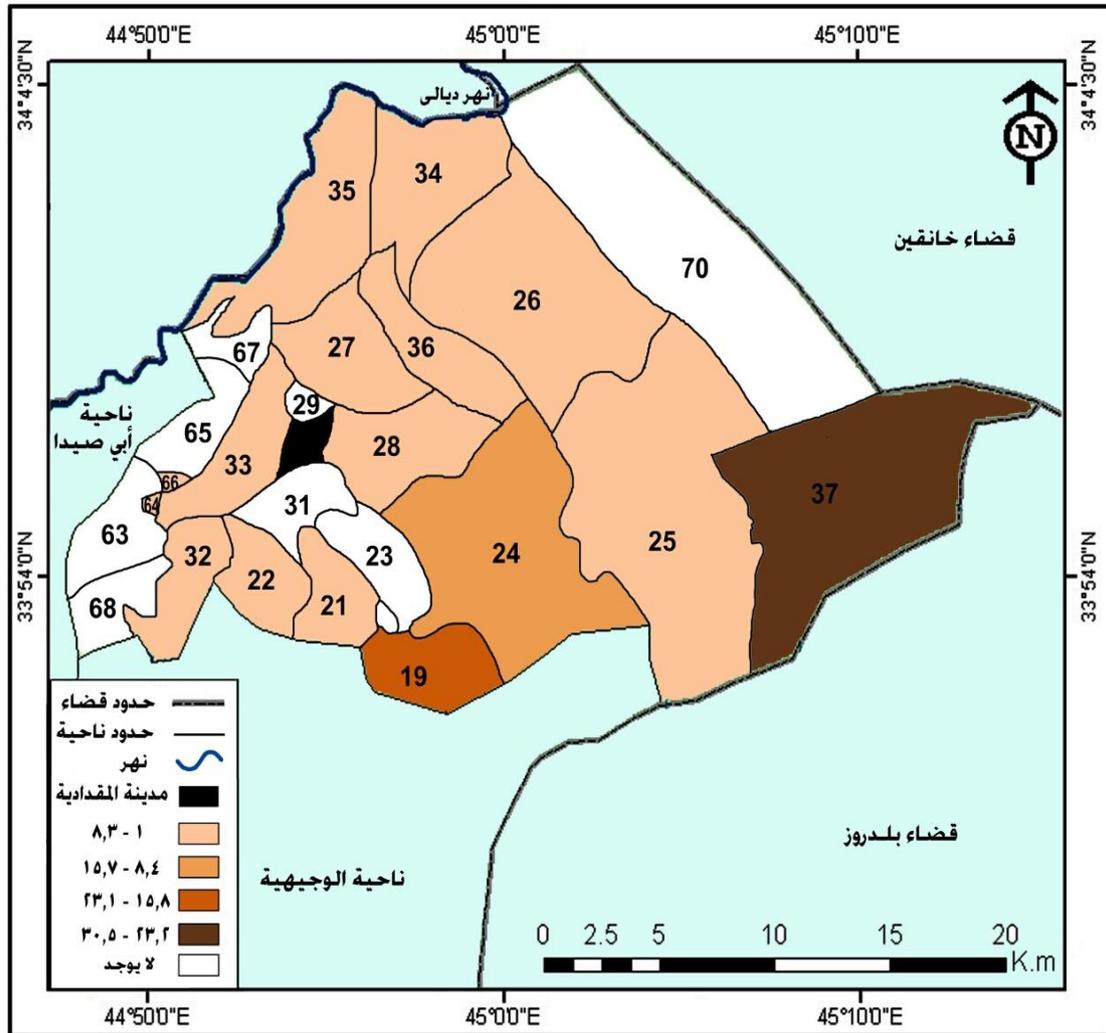
الفئة الثانية : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الماعز ما بين (١٥,٦-٢٣,١ %) وتضم مقاطعة واحدة هي ١٩ (الكوز وبز الشاخة) إذ تمتلك (١٣٣٥) رأساً وبنسبة (١٩,٩ %) من إجمالي أعداد الماعز في منطقة الدراسة ويعزى السبب في احتلالها لهذه الفئة إلى توجه المزارعين لتربية الماعز لتوفير مصدر دخل ثانوي للأسر الريفية فضلاً عن سعة المساحات الزراعية .

الفئة الثالثة : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الماعز بين (٨,٤-١٥,٧ %) وتضم مقاطعة واحدة وهي ٢٤ (العيثة الشمالية) إذ تمتلك (١٠٠٠) رأساً وبنسبة (١٤,٧ %) من إجمالي أعدادها في منطقة الدراسة ، ويعود سبب تربيتها إلى مساعدة الفلاح كدخل ثانوي إلى جانب المحاصيل الزراعية .

الفئة الرابعة : تشمل المقاطعات التي تكون نسبة أعدادها من هذه الحيوانات ما بين (١-٨,٣ %) وتضم (١٣) مقاطعة وهي ٢١ (الشاجي لبصغير والدولاب) و ٢٢ (مين الدين والعبارة) و ٢٥ (الهارونية الجنوبية) و ٢٦ (الهارونية الشمالية) و ٢٧ (جقق و الركاع والجو خدار) و ٢٨ (طوقايلي والبيكانى) و ٣٢ (سنسل والجلالي) و ٣٣ (سنسل الوسطى) و ٣٤ (شاقراق وحنبس بكرات) و ٣٥ (اسبود وحنبس وازحام) و ٣٦ (كصب وبابلان وجزيرة) و ٦٤ (قرية بروانة الصغيرة) و ٦٦ (قرية بروانة الكبيرة) . إذ تمتلك (١٤٢٩) رأساً وبنسبة (٢١,١ %) من إجمالي أعدادها في منطقة الدراسة . ولعل السبب في اشغالها هذه الفئة يعود إلى اهتمام مربي حيوانات الماشية بالأغنام والأبقار بالدرجة الأولى وإضافة إلى ذلك عدم رغبة الفلاحين في تربيتها لأنه يؤثر سلباً على المحاصيل الزراعية ومن ثم عزوف الفلاحين عن تربيتها في المناطق القريبة من البساتين .

الخريطة (٥)

التوزيع الجغرافي لنسب أعداد الماعز ضمن مقاطعات ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥



المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات الزراعية لمنطقة الدراسة لعام ٢٠١٥ بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ .
وبيانات الجدول (٣) .

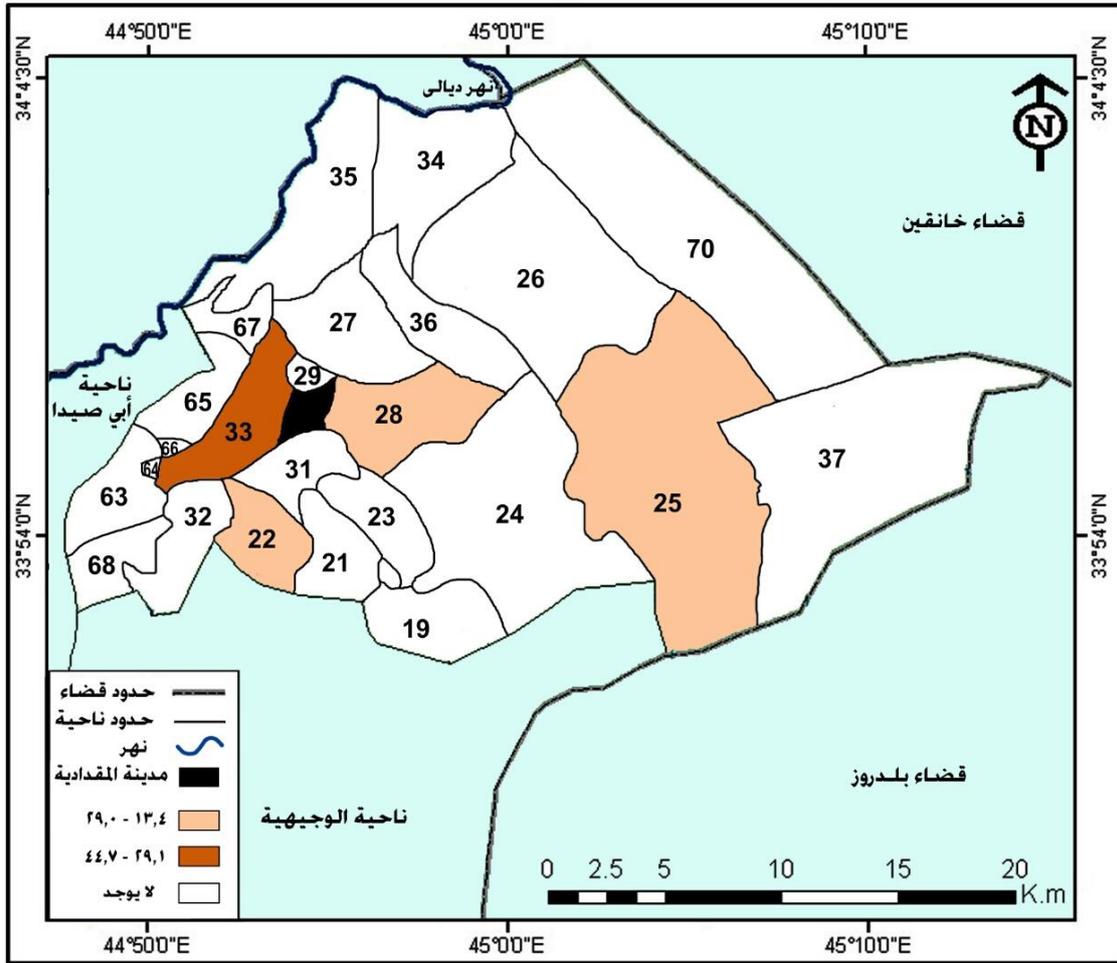
تربية الجاموس

احتلت تربية الجاموس المرتبة الرابعة من بين حيوانات الماشية في منطقة الدراسة ، من حيث أعدادها مشكلة بذلك نسبة (٥ %) من أعداد الحيوانات التي تربي في منطقة الدراسة إن تربية الجاموس تنتشر في بعض مقاطعات منطقة الدراسة وتتركز في الجزء الجنوب الشرقي وتختفي في البعض الآخر، كما أن هناك تبايناً في أعداد الجاموس بين المقاطعات التي تنتشر فيها ، ومن خلال ملاحظة الجدول (٣) والخريطة (٦) تبين أنها تنتشر في أربع مقاطعات اشغلت الفئة الاولى ٣٢ (سنسل والجلالي)، وتليها الفئة الثانية (٢٢ / مين الدين

والعبارة ، والفئة الثالثة (٢٨ / طوقانلي والبينكاني ، والفئة الرابعة مقاطعة (٢٥ / الهارونية الجنوبية) .

الخريطة (٦)

التوزيع الجغرافي لنسب أعداد الجاموس ضمن مقاطعات ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥



المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات الزراعية لريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥ بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ وبيانات جدول (٣) .

ثانياً - استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة في تربية الدواجن

تحتل تربية الدواجن ممثلة بالدجاج ، والبط ، والإوز ، وغيرها أهمية كبيرة في منطقة الدراسة ، وذلك لأهميتها الاقتصادية والغذائية ، إذ لا تكاد تخلو عائلة ريفية من تربية نوع واحد في الأقل من هذه الأنواع ، إذ وجد الباحثان من خلال الدراسة الميدانية إن هناك توجهاً إلى إنشاء مشاريع لحقول الدواجن في حالة دعم الدولة ، وتوفير مستلزمات الإنتاج من الأفراخ ، والأعلاف ، والأدوية بأسعار تدعمها الدولة وحماية المنتج المحلي من المنافسة الأجنبية . فضلاً عن وجود الرغبة لدى الكثير من المزارعين في تربيتها إذا ما

توفرت الإمكانيات لإقامة مشاريع الدواجن في منطقة الدراسة. من ملاحظة الجدول (٤) والخريطة (٧) يتضح إن توزيعها الجغرافي يقع ضمن سبع مقاطعات ، وبلغ عدد حقول الدواجن في منطقة الدراسة (١٩) حقلاً منها (٦) يعمل و (١٣) لا يعمل ، وتضم (٢٤) قاعة يبلغ مجموع طاقتها الإنتاجية (١٩٨٢١٠) دجاجة تشغل مساحة قدرها (١٠٠٨٢ م^٢) .

الجدول (٤)

التوزيع العددي لأعداد حقول الدواجن وطاقاتها الاستيعابية في مقاطعات ريف مركز قضاء المقدادية

لعام ٢٠١٥

ت	رقم المقاطعة واسمها	عدد الحقول	عدد القاعات	الطاقة الفعلية فرخة / وجبة	نوع الحقل	الحالة		المساحة/ م ^٢
						يعمل	لا يعمل	
١	٢٧ / جقق والركاع والجو خدار	٢	٣	١٦٥٠٠	فروج لحم		٢	١٣٦٤
٢	٣٣ / سنسل الوسطى	٦	٦	٥٦٧٩٠	فروج لحم	١	٥	٢١٥٥
٣	٣٤ / شاقراق وحنبس بكرات	٢	٣	٤٠٣٢٠	فروج لحم		٢	١٣٨٨
٤	٢٦ / الهارونية الشمالية	٤	٤	٢٩٤٠٠	فروج لحم	١	٣	٢٥٧٥
٥	٣٥ / اسبود وحنبس وازحام	١	١	٦٠٠٠	فروج لحم		١	٥٠٠
٦	٢١ / الشاجي الصغير والدولاب	٣	٦	٣٧٢٠٠	فروج لحم	٣	-	١٦٠٠
٧	٢٥ / الهارونية الجنوبية	١	١	١٢٠٠٠	فروج لحم	١	-	٥٠٠
٨	المجموع	١٩	٢٤	١٩٨٢١٠	فروج لحم	٦	١٣	١٠٠٨٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على وزارة الزراعة ، مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥

ثالثاً - تربية الأسماك

تعد لحوم الأسماك من المواد الغذائية الرئيسية ، وتعدّ أيضاً مصدراً مهماً من مصادر غذاء الإنسان إذ يوفر البروتين الحيواني ، فضلاً عن أن لحوم الأسماك من اللحوم البيضاء التي تعد أكثر تكاملاً من الناحية الغذائية مقارنة مع اللحوم الأخرى . و يسهم الاستزراع السمكي مساهمة فعالة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي كما يؤدي دوراً مهماً في إيجاد فرص العمل وزيادة الدخل^(٢) ، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين إن أنواع الأسماك المستزرعة في

منطقة الدراسة هي (الكارب الفضي ، الكارب العشبي ، الكارب الاعتيادي) ، ومن ملاحظة الجدول (٥) والخريطة (٧) ويتبين إن عدد الأحواض في منطقة الدراسة قد بلغ (٩) أحواض، تتوزع على ثلاث مقاطعات ، أما المساحة التي تشغلها فهي (١٤) دونماً . وبسبب قلة الحصة المائية في منطقة الدراسة يمنع إنشاء أحواض لتربية الأسماك وخصت المياه إلى محاصيل البستنة ، والحبوب مما يؤثر سلباً في تطوير الثروة السمكية في منطقة الدراسة^(٣) .

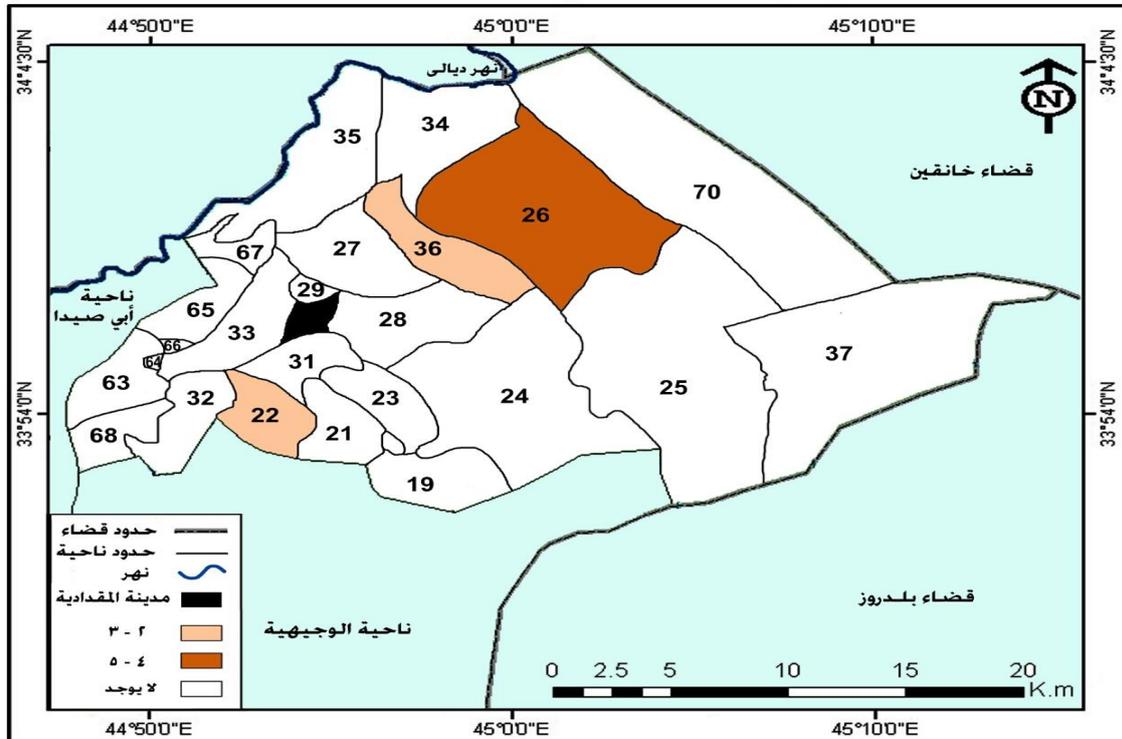
الجدول (٥)

التوزيع العددي لأحواض الأسماك ومساحتها في ريف مركز قضاء المقدادية بحسب المقاطعات لعام ٢٠١٥

ت	رقم المقاطعة واسمها	عدد الأحواض	المساحة / الدونم
١	٢٦ / الهارونية الشمالية	٤	٦
٢	٣٦ / كصب وبابلان وجزيرة	٢	٤
٣	٢٢ / مين الدين والعبارة	٣	٤
	المجموع	٩	١٤

– المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠ / ٣ / ٢٠١٦ .

الخريطة (٧) التوزيع الجغرافي لأعداد أحواض الأسماك في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥



– المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات الزراعية لريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥ بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ وبيانات الجدول (٥) .

رابعاً :- تربية نحل العسل

تمثل تربية النحل نمطاً آخر من استعمالات الأرض الزراعية للإنتاج الحيواني في منطقة الدراسة ، وتمارس تربية النحل لغرض إنتاج العسل والذي له فوائد غذائية وطبية متعددة ، وقد أعطى الله سبحانه وتعالى النحل مكانة خاصة فقد ذكرها في كتابه العزيز بقوله ﴿ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٦٦) (٤) .

وتتميز تربية النحل بانخفاض تكاليف إنتاجه مقابل ارتفاع أسعار العسل ، ويتضح من خلال الجدول (٦) والخريطة (٨) ، إن عدد النحالين في منطقة الدراسة بلغ (١٢) نحالاً ويمتلكون (٢٥٤) خلية موزعة على أربع مقاطعات وهي نسبة قليلة جداً على الرغم من توافر الظروف الطبيعية الملائمة لتربية النحل ، وإن الأسباب الرئيسة لتدني مساحة هذا الاستعمال تعود إلى الأمراض والحشرات التي تقتل النحل مثل الزنبور الأحمر فضلاً إلى قلة الخبرة اللازمة لتربية النحل وانشغال المزارعين بالأعمال الزراعية الأخرى (٥).

الجدول (٦)

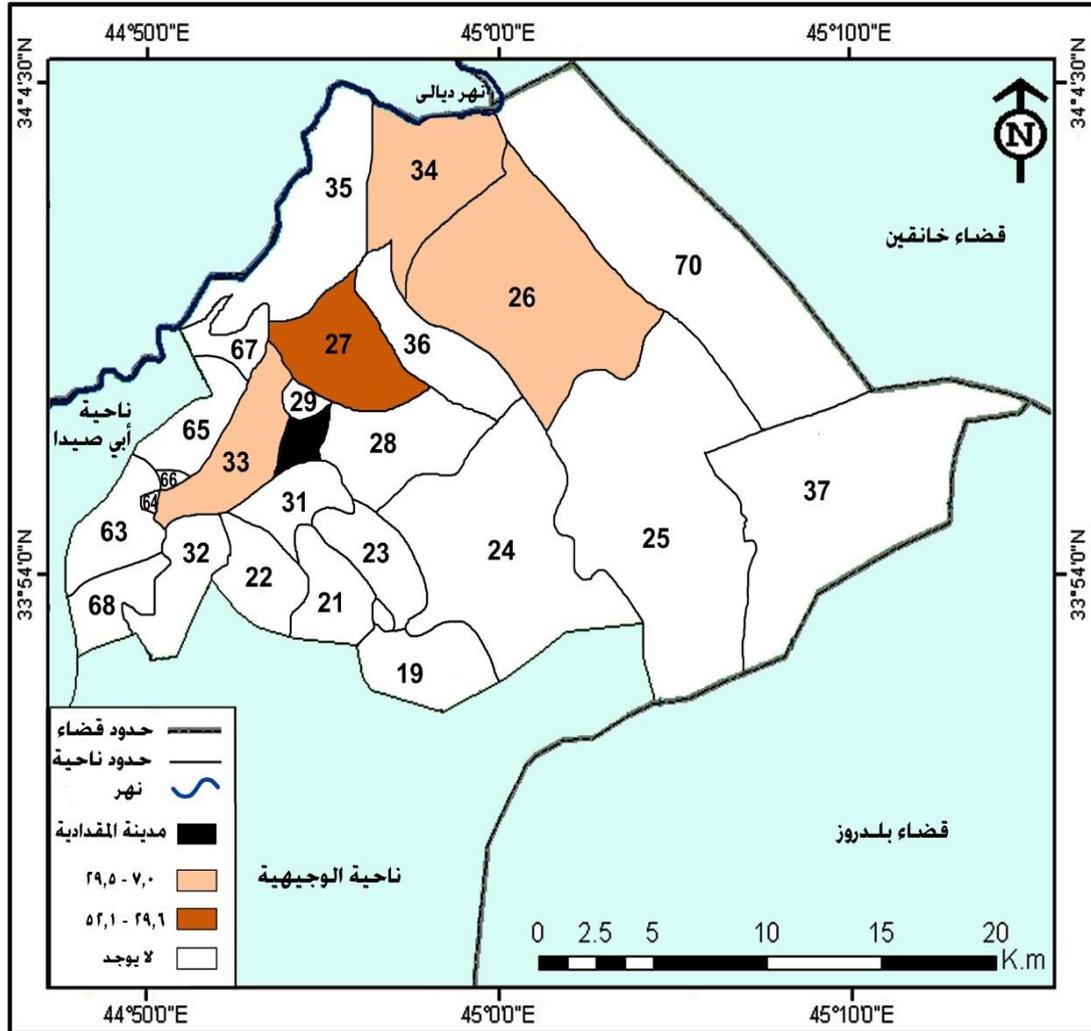
التوزيع العددي والنسبي لأعداد النحالين وخلايا النحل في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥

رقم المقاطعة واسمها	عدد النحالين	عدد الخلايا	النسبة
٢٧ جقق والركاع والجو خدار	٥	١٣١	٥٢
٣٤ شاقراق وحنبس بكرات	٣	٥٥	٢١
٢٦ الهارونية الشمالية	٢	٥٠	٢٠
٣٣ سنسل الوسطى	٢	١٨	٧
المجموع	١٢	٢٥٤	١٠٠

- المصدر : الباحث بالاعتماد على وزارة الزراعة ، مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ٢٠١٥ .

الخريطة (٨)

التوزيع الجغرافي لنسب اعداد خلايا نحل العسل في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥



– المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات الزراعية لريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥ بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ وبيانات الجدول (٦) .

مشاكل الثروة الحيوانية وسبل معالجتها :

يعاني هذا النمط من الإنتاج الزراعي من عدة مشاكل تكاد تكون متشابهة فيما بينها

وأهم هذه المشاكل :

أ-قلة المراكز البيطرية الحكومية واقتصارها على مستوصف واحد وأربعة أطباء في عموم منطقة الدراسة ، فضلاً عن أنه يقع في مركز مدينة المقدادية مما يصعب على الفلاح في المقاطعات البعيدة عن مركز المدينة اللجوء إليه وقت الحاجة مع عدم وجود مصانع للأدوية البيطرية واللقاحات ومستلزمات العمل البيطري .

ب- عدم الاهتمام بنوع وإعداد الحيوانات التي يتم ذبحها (الذبح العشوائي) لاسيما الأغنام مما يؤدي إلى فقدان أكبر عدد من الإناث وقلة الاهتمام بأمكان تواجدها.

ت- عدم وجود مجازر للذبح بشكل نظامي في الوقت الحاضر في منطقة الدراسة لكون المجزر القديم تم ردمه بسبب الظروف الأمنية .

ث- قلة الدعم الحكومي لهذا النمط من استعمالات الأرض الزراعية ، لاسيما وأن منطقة الدراسة تعاني من عدم توافر معامل لإنتاج الأعلاف الخاصة بالحيوانات مع قلة الدعم الحكومي فيما يخص الأعلاف المدعومة للمربين مما أدى إلى ارتفاع تكاليف تربية الحيوانات نتيجة شراء الأعلاف بكميات كبيرة وبأسعار عالية .

ج- عدم توافر مراكز لاستلام الحليب المنتج مما قد تؤدي إلى سرعة تلفه .

ح- تتميز منطقة الدراسة بتواجد حيوانات الجاموس لكن أعدادها ليس بالمستوى المطلوب وإنها تعاني الكثير من المشاكل منها شحة المياه وعدم كفاية المسطحات المائية المتواجدة في مناطق تربية الجاموس مما أدى إلى تواجدها في أماكن أخرى غير مخصصة لها ومبوؤة بالأمراض .

خ- تقلص مساحات المراعي الطبيعية بسبب الجفاف ، مما أثر سلباً على أعداد الحيوانات في منطقة الدراسة ، زيادة على عدم العناية بنوع الغذاء وكميته ، كذلك صغر مساحات الأراضي المزروعة بالمحاصيل العلفية مقارنة مع أعداد الحيوانات .

د- عدم وجود مشاريع استثمارية في منطقة الدراسة كعامل الألبان ومشتقات الحليب لاستيعاب المنتج من المربين .

ذ- أمّا فيما يتعلق بتربية الدواجن فمن أهم المشاكل التي تعاني منها هو ارتفاع تكاليف إنتاجها بسبب اعتماد مربيها على القطاع الخاص ، مما أثر سلباً على أعداد الحقول العاملة في منطقة الدراسة فضلاً عن تأخر الحصول على أجازة ممارسة المهنة وذلك لكثرة الموافقات من قبل الدوائر المعنية .

ر- أما فيما يتعلق بتربية الأسماك فأن تدني مساحة هذا الاستعمال يعود الى وجود كميات كافية من المياه لغرض إنشاء الأحواض على الرغم من وجود الرغبة لدى معظم مزارعي منطقة الدراسة في ممارسة هذا النشاط ، أما ما يخص تربية النحل فيعود التدني في مساحة

هذا الاستعمال إلى الأمراض والحشرات التي تقتل النحل مثل الزنبور الأحمر فضلاً عن قلة الخبرة اللازمة لتربية النحل و إنشغال المزارعين بالأعمال الزراعية الأخرى .

معالجة مشاكل الإنتاج الحيواني :

لأجل الحد أو التقليل من المشاكل التي تعاني منها الثروة الحيوانية لابد من زيادة الإهتمام بها عن طريق تحسين نوعية الحيوان ، وأستعمال التكنولوجيا في تربيتها وتقديم الخدمات البيطرية لها ، وتوفير الأعلاف الضرورية لها كما ونوعاً وذلك لغرض الوصول إلى المستوى العالمي في تربيتها ، فضلاً عن هذا يجب أن تهيأ الحظائر الخاصة بكل نوع منها بغية المحافظة عليها من التقلبات الجوية التي تؤدي في بعض الأحيان إلى حدوث وفيات لأعداد كبيرة منها .

ويمثل الإنتاج الحيواني أحد الفروع الرئيسة للإنتاج الزراعي ، لذا فإن أية خطة مستقبلية لتطوير وتنمية الإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة لن تكون ذات فائدة ما لم تأخذ بنظر الاعتبار تخطيط تربية الحيوانات ، لما لها من أهمية كبيرة في توفير المنتجات الحيوانية الغذائية للسكان والمنتجات الحيوانية اللازمة لبعض الصناعات الغذائية والنسيجية والجلدية وغيرها .

ولتخطيط التنمية المستدامة لتربية الحيوانات في منطقة الدراسة بشكل علمي مدروس ينبغي الاهتمام بالعناصر الآتية :

١- من الضروري إدخال السلالات ذات الإنتاجية العالية بشكل مستمر في خطة الإنتاج الحيواني أو من خلال النظر بين السلالات المحلية والمستوردة لتحسين السلالات الموجودة في منطقة الدراسة .

٢- التوجه نحو التخصص في الإنتاج الحيواني ويتمثل ذلك في إقامة مشاريع لتسمين العجول من أجل لحومها ، وإقامة مشاريع لتربية الأبقار من أجل إنتاج الحليب .

٣- التوسع في زراعة محاصيل العلف بمساحات تتناسب مع أعداد الثروة الحيوانية وذلك على أساس أن دونمي علف يكفيان لتربية رأس واحد من الجاموس أو البقر وإن ربع دونم يكفي لتربية رأس واحد من الغنم أو الماعز^(٦)، وبذلك يمكن تحقيق أفضل إنتاجية ممكنة .

٤- الإهتمام بإنشاء حظائر مناسبة لإيواء الحيوانات لحمايتها من الظروف الجوية السيئة ، وإنشاء أحواض للتعقيم إلى جوارها وإنشاء محرقة للتخلص من الحيوانات الميتة بأمراض معدية .

٥- التوسع في توفير الخدمات البيطرية المدعومة من الدولة في جميع أرجاء منطقة الدراسة ، والقيام بحملات ميدانية دورية لتطعيم الحيوانات ضد الأمراض والأوبئة التي تتعرض لها وتؤدي إلى هلاك أعداد كبيرة منها .

٦- إما فيما يخص مشاريع تربية الدواجن ، فينبغي التوسع في إنشاء هذه المشاريع ضمن الأراضي المتروكة في مجمعات خاصة بكل مشروع ، ورفدها بكل ما تحتاج إليه من مستلزمات إنتاجها وبأسعار مدعومة من الدولة للتشجيع على التوسع في تربيتها وذلك لسد الطلب المتزايد على منتجاتها من اللحوم والبيض .

٧- القيام بإجراء ندوات إرشادية تثقيفية لزيادة الوعي عند المربين لغرض تجاوز المشاكل السابقة والمتعلقة بالتربية .

الاستنتاجات

١- لم تظهر صفة التخصص للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بل اتصفت بالتنوع بالرغم من وجود التباين المكاني بين مقاطعاتها .

٢- تعاني الثروة الحيوانية بمختلف أنواعها من مشاكل عديدة هي عدم الإهتمام في تربية الأنواع أو الأصناف الجيدة واقتصارها على الأنواع المحلية والتي تتميز بتردي نوعيتها وكمية إنتاجها سواء من اللحوم أو الألبان ، قلة الأعلاف وعدم العناية بنوع الغذاء وكميته ، فضلاً عن قلة المراكز البيطرية الحكومية في عموم منطقة الدراسة .

٣- تخلو منطقة الدراسة من الصناعات التي تعتمد على الإنتاج الحيواني .

المقترحات

١- الإهتمام بالثروة الحيوانية عن طريق التوسع في زراعة محاصيل العلف وكذلك الإهتمام بالخدمات البيطرية بما يتناسب مع أعداد هذه الحيوانات مع تطوير السلالات المحلية وإدخال أصناف وسلالات عالية الإنتاجية .

٢-الدعم لقطاع الإنتاج الزراعي وتقديم التسهيلات المالية وخصوصاً الثروة الحيوانية وبالأخص قطاع الدواجن من بيض التفقيس والأعلاف والعقاقير لما لها من أهمية في توفير الأمن الغذائي .

Abstract

Geographical Distribution for Animal Production in Rural Areas at Center of Al-Muqdadiyah

A research extracted from a thesis

Keywords : *Uses , Land , Al-Muqdadiyah*

Prof. Khudair A. Khazaalh (Ph.D.)

M.A. Student

University of Diyala

Nadia Majid Hameed

College of Education for Human Sciences

This study aims to investigate the geographical distribution of using invested land in animal production by number and types of animal resources and analyzing in rural center of Al-Muqdadiyah District for the year 2015, it is one of the administrative districts of Al-Muqdadiyah, which lies in the eastern part of Diyala governorate with an area of (224306) sq. consisting of (25) agricultural territories. The area of study has received (40643) heads of (cattle ,sheep, cows, goats, and buffalo's). The higher number of sheep heads reaching (19046) heads with a rate (46%) because of the appropriate environment to live in, while cows has received (13043) heads with rate (32%), number of goats has received (6746) heads with rate (17%), buffalo has received (1790) with rate (5%).

As for raising poultry the number of farms were (19) farms, (6) farms are working while (19) farms are out of work. There are also fish farms total of (9) it worthy to note that most of these farms do not have licenses; they have been recognized through field study, as for raising bees the number of beekeepers were (12) owning (254) beehives .

الهوامش

(١) صلاح حميد الجنابي ، سعدي علي غالب ، جغرافية العراق الإقليمية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٢ ، ص ٣٣ .

(٢) عدنان عطية محمد ، ” الاستزراع السمكي في ناحية الضلوعية “ ، مجلة سر من رأى ، المجلد (١٠) ، العدد (٣٧) ، ٢٠١٤ ، ص ١٢٩ .

(٣) مقابلة شخصية مع سيروان جاسم محمد ، مسؤول وحدة الثروة الحيوانية ، شعبة زراعة المقدادية ، بتاريخ ٢٠١٦/٦/٥ .

(٤) سورة النحل : الآية ٦٨ .

(٥) الدراسة الميدانية ٢٠١٤/٥/٣ .

(١) ندى شاكر جودت ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني لعامي ١٩٥٧ و ١٩٩٤ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، قسم الجغرافية ، ١٩٩٦ ، ص ٤٥٠-٤٥١ .

المصادر

- الدراسة الميدانية ٢٠١٤/٥/٣ .
- جودت ، ندى شاكر ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني لعامي ١٩٥٧ و ١٩٩٤ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، قسم الجغرافية ، ١٩٩٦ .
- الجنابي ، صلاح حميد وسعدي على غالب ، جغرافية العراق الإقليمية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٢ .
- محمد ، عدنان عطية ، " الاستزراع السمكي في ناحية الضلوعية " ، مجلة سر من رأى ، المجلد (١٠) ، العدد (٣٧) ، ٢٠١٤ .
- مقابلة شخصية مع سيروان جاسم محمد ، مسؤول وحدة الثروة الحيوانية ، شعبة زراعة المقدادية ، بتاريخ ٢٠١٦/٦/٥ .
- مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الأراضي ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥ .
- مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .
- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠١٥ .
- مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة المقدادية ، خريطة المقاطعات الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠١٥ .

